عجبا لشانك تدعي ظما دني … جفنيك من سيل الجفون سيول
وتنح من لفح الهجير وحره … وحشاك فيه لو عدّ وغليل
ما هذه ابات من عرف الهوى … وشجاه رقراق الجفا اسيل
لا تكذبن فما بهذا عندنا … اهل الصبابة يعرف المتبول
خل الغرام لاهله فهم بهم … اولى لهتك في الغرام دخيل
انسيتني وادي العقيق وكم في … وادية بين الرحلتين حلول
والحي يهتز بالرحيل وم بجني … جزعا المقرب الرحيل تسيل
والوجد محتدم وبين اضالعي … قلب يصح به الغرام عليل
واقل من لاقيت من كلف الهوى … بعد الصبابة لايم وعذول
الا فقد بت يحول في وجده … قد عارك الاشجان وهو نحيل
اظننت ان العشق سهل بيشما … اوهمة يا ايها المتبول
يا اخت سعد قد سننت شريعة … ما سنها في الانبياء رسول
حللت سفك دمي ولم ينطق به … ذكر وتوراة ولا انجيل
وقصرة اجفاني فما ان تلتقي … واطلع ليلي فالعناء طويل
وقدحت نارا في الحشا فمنعتني … اطفاءها بالدمع وهو هطول
سمها الامر ما استطعت وكلما … حملت من عب الهوى محمول
فيما بعصيان العذول فانه … قسم على حسن الوفاء دليل
٣ اني عليك وان صددت لعاطف … ولك الغداة وان قطعت وصول
يا صاحبي مضى الهوى لسبيله … واني الصواب وقوله المقبول
ابنيتما تجزي فاترياته … لا خيكما في الراي منه افيل
طال الثواء على المذلة نافعا … بالدون واستولى على خمول
وغدا يزاحم منكبي في موقف … العلماء وغدا اخرق وجهول
في كل يوم تستفز سكينتي … روع يمس الحر منه ذهول
حمس عهدته اذا ذكرته فواده … من صدره فرقا يكاد يزول
ما ذاك الا ان لم يبق من … هذا الانام مسود بهلول

يا دي



يا وي الى المستجير فتغتدي … نعم النصير وباسه المامول
قالا صه هذا ابن حامد الذي … ما بجده لموسل تاميل
بهمه تلتقي الهم بزخر طاميا … والليث يزار هيبة ويصول
وانزل عليه تنخ بكسر فنامن … ما ذم جيرته العشي نزول
ان امرأ كفل العزيز بنصره … وغدا سالم دهره لذليل
لبح بابكار المكارم مولهم … بالمجد مغري بالعلى مشغول
قلع العزايم مطمئن جاشه … ذو همة في الخافقين تجول
ندب اذا عرى الخطوب بداله … راي يفل شبا الخطوب اصيل
واذا استشل يراعه لملمة … فالسهم ارعظ والحسام كليل
تردي الكتايب كتبه فكانما … في كل سطر محفل ورعيل
يا احمد المثني عليه وفعله … ابدا اذا ساء الفعال جميل
فتوى انك من العلي فمشكل … عن مثله فلمثلك المسؤول
ايجوز ان اصبحت اوحد دهره … فينا وبيننا الفاضل المفضول
ويعود كل مقصر متطاولا … للمجد لا يثنيه عنه نكول
٣ بالفضل وانا الذي للفخر بي فضل اذا … بالفخر يفتخر العلى ويطول
مستفز دعنكم بجور زمانكم … عدوا على بصرفه ويميل
ما عذر مثلك ان تذا ذخوامسي … والرى عندك مترع مبذول
ويلبجني حر الخطوب مغرا … شيبي وظلك وارف وظليل
٣ فضايلي وتباع في سوق الكساد قصايدي … فترد رد العلق وهو رذيل
والملك اضحى في يديك زمامه … مهما حكمت به هو المفصول
هذا وكم بيني اليك مودة … ما حبلها عند الجذاب سحيل
وقرابة في الفضل منك قريبة … حق الرضاع بحولها موصول
وتصاحب ما زلت تحفظ عهده … لم يمتزج بعفافه تنقيل
ولذا المقام ذخرته ما اوجبه … من حرمة لا غال عهدك غول
فلان رعيت فان مثلك من رعى … عهد المودة والوفا خليل

Copyright © King Saud University